

أقسام العقل ما هي ؟

سبق لنا القول بأن مقر العقل هو الدماغ وأن العقل ليس إلا الوظائف النفسية للدماغ والثابت علمياً أن الأدمغة متفاوتة بين الناس سواء من حيث الحجم أم من حيث نسبة المادة السنجابية إلى المادة البيضاء أو من حيث عمق التلافيف والتجاعيد الدماغية أو من حيث خصائص أخرى لا مجال للخوض فيها ضمن هذا الكتاب وكل ما نريد قوله إن عقول البشر على عدة أشكال وقولنا هذا ينطلق مما يلي :

- ١- درجة التطور ومقدار النمو الذي بلغه العقل في تحقيق معقولاته .
- ٢- خصائص الدماغ ونوعية الأعمال التي تناسب هذه الخصائص .

(١) أقسام العقل من حيث درجة التطور ومقدار النمو الذي بلغه العقل في تحقيق معقولاته :

لقد أجمعت الدراسات النفسية القديمة منها والحديثة على أن العقل البشري يتطور وينمو ماراً بعدة مراحل وأن خصائصه في كل مرحلة تختلف عنها في المرحلة السابقة فما الذي قيل في كل منها ؟ في الجواب : إن الذي قيل في كل منها كثير ولكن سنقطف بعضاً مما قيل في كل دراسة .

أولاً : أ - الدراسات النفسية القديمة :

لقد قسم العقل بحسب درجة نموه وارتقائه في هذه الدراسات إلى :

أ - العقل بالقوة كما يسميه أرسطو أو العقل الهولاني كما يسميه ابن سينا ويمثل هذا النوع العقل الإنساني في طوره الأول وهو عقل يمتلك كل أشكال